

telmidh.th
تلميذ
telmidh.tn

القُبَّرةُ وابْنُـهَا

رَأيتُ في بَعضِ الرِّيَاضِ قُبَّرَهْ ... تُطَيِّرُ اِبنَها بِأَعْلَى الشَّجَـرَهْ

وَهْـيَ تَقُولُ يَا جَمَـالَ العُـشِّ ... لا تَعتَمِد عَلى الجَناحِ الهَشِّ

وَقِفْ عَلَى عُودٍ بِجَنْبِ عُـودِ ... وَاِفعَلْ كَما أَفْعَلُ فِي الصُّعُودِ

فَاِنْتَـقَـلَتْ مِنْ فَنَنٍ إِلَى فَنَـنْ ... وَجَـعَلَـتْ لِكُـلِّ نَـقْلَـةٍ زَمَـنْ

كَيْ يَسْتَرِيحَ الفَرْخُ فِي الأَثْنَاءِ ... فَـــلاَ يَـمَـلُّ ثِقَلَ الهَـــوَاءِ

لَكِنَّهُ قَـــدْ خَـــالَفَ الإِشَـــارَهْ ... لَمَّا أَرَادَ يُظْـهِرُ الشَّـطَـارَهْ

وَطَارَ فِي الفَضَاءِ حَتَّى اِرْتَفَعَا ... فَخَـــانَهُ جَـنَـاحُـهُ فَـوَقَـعَـا

وَلَـوْ تَأَنَّـى نَـالَ مَـا تَـمَـنَّـى ... وَعَـاشَ طُـولَ عُمرِهِ مُـهَنّا

لِكُـلِّ شَيءٍ فِـي الحَيَاةِ وَقْتُـهُ ... وَغَايَةُ المُسْتَعْجِلِـينَ فَوْتُـهُ

أحمد شوقي

telmidh.th
تلميذ
telmidh.tn